Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العباس حفنة من الحصى القى بها فى وجوه المشركين مرددا : « شاهت الوجوه » .

وواصل المسلمون إندفاعهم . أمرا جعل العدو يفشل فيما خطط وفكر . وأنقلب ميزان المعركة لصالح المسلمين . عندئذ لاذت قوات العدو بالفرار خوفا من الفناء . تاركين نساؤهم وأمتعتهم وأموالهم ورجال منهم بلغوا الستة آلاف أسيرا للمسلمين .

وتعقب المسلمون المشركين إلى هوازن ، وانتصروا على فلولهم أكبر الانتصار . وأما كبيرهم مالك بن عوف . ذلك المحرض الأكبر على قتال المنسلمين . فقد فر مع قومه ثقيف ليحتمى هناك بالطائف . وكان النصر للمسلمين بعد هزيمة منكرة وفى ذلك قول الله تعالى : ﴿ لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة ، ويوم حنين إذا أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ، ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ، وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ﴾ .

طبيعى أن يتعقب المسلمون بعد النصر المحرض الأول على قتالهم مالك بن عوف . الذى إحتمى بالطائف . وكانت خطة المسلمين هى بتضييق الحصار على الطائف نفسها حتى تستسلم وتسلم « مالكا » وقد نجحت خطة حصار المسلمين لاعدائهم فى خيبر بعد أُحد ، وبنى قريظة بعد الخندق ... فلتحاصر الطائف بعد حنين ... لكن الطائف كانت مدينة محصنة لرجالها خبرة ودراية بفنون القتال . إلى جانب ذلك هم أصحاب ثروات طائلة . تجعل حصونهم أكثر قوة ومنعة .